

اللباب

بما في الصحيحين من أحاديث البر والآداب

جمع وترتيب

سليمان بن محمد النسيان

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ
بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من
ييده الله فلا مضل له، ومن يضلله فلا هادي له.
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله... أما بعد.
فإن الله ﷻ بعث نبيه محمداً ﷺ بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.





اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب

وأُنزل عليه كتابه الذي هو أصل دينه فيه الهدى والنور لمن اتبعه، وجعل رسوله ﷺ دالاً على ما فيه من أحكام وتشريعات، فكان رسول الله ﷺ بسنته القولية والفعلية هو المعبر عن كتاب الله ﷻ.

وقد عني صحابة رسول الله ﷺ بما صدر عنه من أقواله وأفعاله فحفظوها في صدورهم، وقيد بعضها عدد غير قليل منهم في الصحف.

فكانت موضع عناية العلماء الجهابذة في القرون الفاضلة، فسمت همّتهم إلى لمّ شتاتها، وتلقيها من أفواه سامعيها، وصدور حاملها، وحفظها وتدوينها.



اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البر والآداب

وما زالت عناية العلماء مستمرة في خدمة السنة النبوية المطهرة جمعاً وشرحاً وانتقاءً.

ولقد كانت فكرة تراودني قديماً عن جمع سفر في سنة النبي ﷺ يجمع بين:

- ١- أن تكون الأحاديث من الصحيحين أو من أحدهما.
- ٢- أن يكون مشتملاً لأحاديث البر والآداب والأذكار.
- ٣- أن يكون سهلاً، بحيث يسهل حفظه على طلبة العلم.

وتخصيصي لهذه الأحاديث في هذا السفر، من أجل أن يطلع عليها شباب هذه الأمة فيحفظوها





اللباب بما في الصحيحه من أحاديث البه والآداب

ويعملوا بها، فتكون نبراساً يوضئ لهم الطريق
ويبصرهم بسنة نبيهم ﷺ.

ولا أزعم أن هذا السفر قد فاق ما قبله من
الأسفار، بل هو مشاركة في خدمة سنة المصطفى ﷺ.
وحسبي أني بذلت قصارى جهدي في إخراجه،
لتعم الفائدة التي أرجو ثوابها من الله ﷻ، وما
توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

سليمان بن محمد النصيان

السعودية - بريدة

Snosyan@hotmail.com



اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب

كتاب البر والصله

"الأمر ببر الوالدين"

١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: (سَأَلْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ

لَوْ قَتَلْتَهَا، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ،

قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمَا

تَرَكَتُ أُسْتَزِيدُهُ إِلَّا إِرْعَاءَ عَلَيْهِ) ^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٧٥٣٤)، ومسلم برقم (٨٥). إِرْعَاءُ

يتبع



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب



٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ

بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمَّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ:


ثُمَّ أُمَّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمَّكَ، قَالَ: ثُمَّ

مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ) (١).

عَلَيْهِ: شَفَقَةٌ عَلَيْهِ لثَلَا يَسَامُ.

(١) رواه البخاري برقم (٥٩٧١)، ومسلم برقم (٢٥٤٨).





اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب "الحث على صلة الرحم"

٣- عَنْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه قَالَ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَاطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ) ^(١).

٤- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ رَحِمٍ) ^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٥٩٨٦)، ومسلم برقم (٢٥٥٧).

يُنْسَأُ: يُؤَخَّرُ لَهُ فِي أَجَلِهِ وَبَقِيَّةِ عَمْرِهِ.

(٢) رواه البخاري برقم (٥٩٨٤)، ومسلم برقم (٢٥٥٦).



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب "الحث على الوصية بالجار"

٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
(مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ
سَيُورَّثُهُ) ^(١).

"الأمر بالوصية في الرعية"

٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ:
(أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ

(١) رواه البخاري برقم (٦٠١٤)، ومسلم برقم (٢٦٢٥).



اللِّبَابُ بِمَا فِي الصَّحِيحِيَّةِ مِنْ أَحَادِيثِ الْبَدَنِ وَالْآدَابِ

الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،
وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ،
وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ
عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ
عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ^(١).

"الأمر بالعدل بين الأولاد"

٧- عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: (تَصَدَّقْ

(١) رواه البخاري برقم (٢٥٥٤)، ومسلم برقم (١٨٢٩).






اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
عَلَى أَبِي بَيْعُضٍ مَالِهِ، فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةَ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا
أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَانْطَلَقَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
لِيُشْهَدَهُ عَلَى صَدَقَتِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفَعَلْتَ
هَذَا بِوَلَدِكَ كُلِّهِمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا
فِي أَوْلَادِكُمْ فَرَجَعَ أَبِي فَرَدَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ) وفي رواية
(قَالَ: فَلَا تُشْهَدُنِي إِذَا فِإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرِ)^(١).

(١) رواه البخاري برقم (١٦٢٣)، ومسلم برقم (٢٥٨٧).

جَوْرِ: ميل عن الاعتدال.



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب "فضل الإحسان إلى البنات"

٨- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
(مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا
وَهُوَ وَضَمَّ أَصَابِعَهُ) ^(١).

"أجر كافل اليتيم له أو لغيره"

٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
(كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ، أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ)

(١) رواه مسلم برقم (٢٦٣١). عَالَ جَارِيَتَيْنِ: قام عليهما بالمؤنة والتربية.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
وأشار مالك بالسبابة والوسطى^(١).

"العدل في الأحكام"

١٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ
نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَلَّمَا يَدَيْهِ يَمِينُ
الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ، وَمَا وَلُوا)^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٥٣٠٤)، ومسلم برقم (٢٩٨٣).

(٢) رواه مسلم برقم (١٨٢٧). ولأو: كانت لهم عليه ولاية.



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب "الترغيب بقضاء حاجات المسلمين"

١١ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: (المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ
كَانَ فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ
مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٢٤٤٢)، ومسلم برقم (٢٥٨٠).

يُسْلِمُهُ: لا يتركه مع من يؤذيه ولا فيما يؤذيه بل ينصره ويدفع


عنه. كُرْبَةٌ: الغم الذي يأخذ النفس.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
"حق المسلم على المسلم"



١٢ - عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: (أَمَرَنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعِ بَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ
وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَنَصْرِ الضَّعِيفِ وَعَوْنِ الْمَظْلُومِ
وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ)^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٥٨٣٥)، ومسلم برقم (١٩٦٦).
بَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ: تعهده وتفقد أحواله بين الحين والآخر.
تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ: الدعاء له عند العطاس بالرحمة. عَوْنِ
الْمَظْلُومِ: نصره. إِفْشَاءِ السَّلَامِ: نشره بين الناس. إِبْرَارِ الْمُقْسِمِ:
أي لو حلف أحد على أمر وأنت قادر على جعله باراً فيه فأفعل.



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب "الدين النصيحة"

١٣ - عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه قَالَ:
(الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ
وَلِرَسُولِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ) ^(١).

"الرحمة بالناس"

١٤ - عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: (لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ) ^(٢).

(١) رواه مسلم برقم (٥٥).

(٢) رواه البخاري برقم (٧٣٧٦)، ومسلم برقم (٢٣١٩).




اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب "التحلل قبل الموت"



١٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
(مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عَرَضِهِ أَوْ شَيْءٍ
فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا
دِرْهَمٌ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ
مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ
صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ) ^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٢٤٤٩). فَلْيَتَحَلَّلْهُ: فليسأله أن يجعله
في حلٍ منه، وليطلب منه براءة ذمته قبل يوم القيامة.





اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
"كل معروف صدقة"

١٦ - عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ) ^(١).

"فضل المحبة في الله عز وجل"

١٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي الْيَوْمَ

(١) رواه البخاري برقم (٦٠٢١)، مسلم برقم (١٠٠٥).

اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي^(١).

"فضل الزيارة في الله"

١٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صلوات الله عليه (أَنَّ
رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى
مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ:
أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ

(١) رواه مسلم برقم (٢٥٦٦). بجلالي: بعظمتي وطاعتي لا

للدنيا ولا غيرها.



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب

نِعْمَةٌ تَرْبُّهَا؟ قَالَ: لَا غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ
كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ^(١).

"المؤمنون كالجسد الواحد"

١٩ - عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ
وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ

(١) رواه مسلم برقم (٢٥٦٧). فَأَرْصِدْ: أَعَدَّ وَهَيَأَ وَأَقْعَد.

مَدْرَجَتِهِ: طَرِيقَهُ. تَرْبُّهَا: تَقُومُ بِإِصْلَاحِهَا وَتَنْهَضُ إِلَيْهِ بِسَبَبِ ذَلِكَ.



اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
تداعى له سائر الجسد بالسهر والحُمى^(١).

"الخدمة في المنزل"

٢٠- عَنْ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: (كَانَ يَكُونُ
فِي مِهْنَةٍ أَهْلِهِ تَعْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتْ
الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ) وفي رواية (فَإِذَا سَمِعَ

(١) رواه البخاري برقم (٦٠١١)، ومسلم برقم (٢٥٨٦).

الحُمى: حرارة غريزية تشتعل في البدن.

اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب الأذان خَرَجَ^(١).

"الجلس الصالح والجلس السوء"

٢١- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

(١) رواه البخاري برقم (٦٧٦).

فائدة: انظر أخي إلى هذا الخلق الكبير منه ﷺ، على خلاف ما عليه كثير من المسلمين وللاأسف ممن يرى أن مساعدة الأهل في المنزل من العيب أو حط من شخصيته وقدره ومقامه. لفته: انظر أخي إلى مسارعة ﷺ للصلاة وترك ما هو عليه، على خلاف ما عليه كثير من المسلمين - إلا من رحم ربي - من ترك المسارعة إلى الصلاة والانشغال بما يؤجل إن لم يكن محرماً.





اللباب بما في الصحيحه من أحاديث البه والآداب
قَالَ: (مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ
وَنَافِخِ الْكَبِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ وَإِمَّا أَنْ
تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكَبِيرِ
إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً) (١).

"أجر السعي على الأرملة والمسكين"

٢٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

(السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ

(١) رواه البخاري برقم (٥٥٣٤)، ومسلم برقم (٢٦٢٨).

الْكَبِيرِ: آلة ينفخ فيها الحداد. يُحْذِيكَ: يعطيك.

اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
الله، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَكَالْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ وَكَالصَّائِمِ لَا
يُفْطِرُ^(١).

"فضل رفع الأذى عن الطريق"

٢٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنٍ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ فَقَالَ: وَاللَّهِ

(١) رواه البخاري برقم (٦٠٠٧)، ومسلم برقم (٢٩٨٢).

السَّاعِي: الكاسب لهما العامل لمؤنثهما.

الأزْمَلَةُ: التي لا زوج لها. لا يَفْطُرُ: لا يسأم ولا يمل.



اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
لأنحيين هذا عن المسلمين لا يؤذيهنم، فأذخل الجنة^(١).

"أجر الصبر على المصاب"

٢٤ - عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما

عن النبي ﷺ قال: (مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا
وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذَى وَلَا غَمٍّ حَتَّى
الشُّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ)^(٢).


(١) رواه البخاري برقم (٢٤٧٢)، ومسلم برقم (١٩١٤).

لأنحيين: لأبعدن هذا عن طريق.

(٢) رواه البخاري برقم (٥٦٤٢)، ومسلم برقم (٢٥٧٣).

يتبع





اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب "الحث على إكرام الضيف"

٢٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
(مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ،
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ ضَيْفَهُ،
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ
لِيَصْمُتْ) ^(١).

نَصَبٍ: التعب والألم الذي يصيب البدن. وَصَبٍ: الألم اللازم
والسقم الدائم.

(١) رواه البخاري برقم (٦٠١٨)، ومسلم برقم (٤٧).





اللباب بما في الصحيحه من أحاديث البه والآداب

"النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط"

٢٦- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه (أَنَّ رَجُلًا ذُكِرَ عِنْدَ
النَّبِيِّ ﷺ فَأَثْنَى عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ يَقُولُهُ مِرَارًا، إِنْ كَانَ
أَحَدُكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا
إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَحَسِبُهُ اللَّهُ وَلَا يُزَكِّي عَلَيَّ
اللَّهُ أَحَدًا) (١).

(١) رواه البخاري برقم (٦٠٦١)، ومسلم برقم (٣٠٠٠).

اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب

كتاب الآداب

"كيفية الاستئذان"

٢٧- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله يَقُولُ: (الاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ
فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ) ^(١).

"كراهة أن يقول "أنا"

٢٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ:

(١) رواه البخاري برقم (٦٤٥)، ومسلم برقم (٢١٥٣).



اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
(اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟
فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَا أَنَا) وفي رواية
(كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ) (١).

"السلام على من عرفت ومن لم تعرف"

٢٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه (أَنَّ رَجُلًا
سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ:
تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ

(١) رواه البخاري برقم (٦٢٥٠)، ومسلم برقم (٢١٥٥).



اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ^(١).

"من الذي يبدأ بالسلام"

٣٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: (يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى

الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ)^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (١٢)، ومسلم برقم (٣٩).

(٢) رواه البخاري برقم (٦٢٣١)، ومسلم برقم (٢١٦٠)، زاد

البخاري (وَالصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ).



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب

”حب الله ﷻ للعطاس وكرهيته للتثاؤب“

٣١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صلوات الله عليه

قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ،
فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ
مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: يَرْحُمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا
التَّثَاؤُبُ فَإِنَّهَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ
أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا
تَثَاءَبَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ)^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٦٢٢٦)، ومسلم برقم (٢٩٩٤).

يتبع



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب

٣٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه

قَالَ: (إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ،

وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا

قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ

وَيُصْلِحُ بِالْكُمِ) (١).

التَّشَاؤُبُ: تنفس يفتح منه الفم من الامتلاء وكدورة الحواس.

(١) رواه البخاري برقم (٦٢٢٤). بِالْكُمِ: حالكم.



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
باب آداب الأكل والشرب



"التسمية والأكل باليمين"

٣٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ:

(كُنْتُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ يَدِي
تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي: يَا غُلَامُ سَمَّ اللَّهُ
وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ)^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٥٣٧٦)، ومسلم برقم (٢٠٢٢).

مِمَّا يَلِيكَ: مما يقربك لا من كل جانب.



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
"عدم الأكل متكئا"

٣٤ - عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: (كُنْتُ عِنْدَ

النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ: لَا أَكُلُ وَأَنَا
مُتَكِّئٌ) ^(١).

"النهي عن عيب الطعام"

٣٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: (مَا عَابَ

(١) رواه البخاري برقم (٥٢٩٩). مُتَكِّئٌ: قيل: الأكل مائلاً إلى
أحد الشقين معتمداً عليه وحده. وقيل: الأكل متمكن من
القعود. وقيل: الأكل مسند الظهر إلى شيء.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، كَانَ إِذَا اشْتَهَى شَيْئًا
أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ^(١).

"التنفس بين شربات الماء"

٣٦ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا)^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٣٥٦٣)، ومسلم برقم (٢٠٦٤).

(٢) رواه البخاري برقم (٥٦٣١)، ومسلم برقم (٢٠٢٨).

وزاد مسلم (وَيَقُولُ: إِنَّهُ أَرَوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرًا). أَرَوَى: أَكْثَرُ رِيًّا.

أَبْرَأُ: أَبْرَأُ مِنْ أَلْمِ الْعَطَشِ. وَقِيلَ: أَسْلَمَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ أَذَى يَحْصُلُ

يَتَّبَعُ



اللباب بما في الصحيحية من أحاديث البد والآداب
"الزجر عن الشرب قائماً"

٣٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه (أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه
زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا)^(١).

"الحمد لله بعد الأكل والشرب"

٣٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: (إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ

بسبب الشرب في نفس واحد. أمراً: أسهل وأجمل انسياغاً.

(١) رواه مسلم برقم (٢٠٢٤).



اللَّبَابُ بِمَا فِي الصَّحِيحِيهِ مِنْ أَحَادِيثِ الْبِدْعِ وَالْأَدَابِ
يَأْكُلُ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبُ الشَّرْبَةَ
فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا^(١).

"آداب النوم"

٣٩- عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ
وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ
الْأَيْمَنِ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي - إِلَيْكَ،

(١) رواه مسلم برقم (٢٧٣٤).

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب

وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ،
رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا
إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ
الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ
فَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٢٤٧)، ومسلم برقم (٢٧١٠).

فَوَّضْتُ: توكلت عليك في أمري كله. أَلْجَأْتُ: أسندت. رَهْبَةً:

خوفاً من غضبك وعقابك. رَغْبَةً: رغبة في رضاك وثوابك.

لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ: لا مهرب ولا ملاذ ولا مخلص

يتبع

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
"الرؤيا في المنام"



٤٠ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: (الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ،
فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا مَنْ
يُحِبُّ، وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا
وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا وَلَا
يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ) ^(١).

من عقوبتك إلا إلى رحمتك.

(١) رواه البخاري برقم (٣٢٩٢)، ومسلم برقم (٢٢٦١).





اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البد والآداب
"الأمر بالنظر إلى نعمة الله علي العبد"

٤١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: (انظروا إلى من أسفل منكم ولا

تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا

تزدروا نعمة الله عليكم) (١).

(١) رواه البخاري برقم (٦٤٩٠)، ومسلم برقم (٢٩٦٣).

أجدر: أحرى وأليق. تزدروا: تحتقروا وتتقصوا.

اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
"الترغيب في الرفق"



٤٢ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: (يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ،

وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا

لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ) ^(١).

"الحث على العفو والتواضع"

٤٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

(١) رواه البخاري برقم (٦٩٢٧)، ومسلم برقم (٢٥٩٣).

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البر والآداب

قَالَ: (مَا نَقَصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ) (١).

"البر حسن الخلق"

٤٤ - عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

قَالَ: (سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟
فَقَالَ: الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي

(١) رواه مسلم برقم (٢٥٨٨).

اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ^(١).

"الحث على طلاقة الوجه"

٤٥- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:

(لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ
بِوَجْهِ طَلَّقٍ)^(٢).

(١) رواه مسلم برقم (٢٥٥٣).

حَاكَ فِي صَدْرِكَ: أَثْرَ شَكٍّ فِي صَدْرِكَ وَلَمْ يَنْشُرْ لَهُ.

(٢) رواه مسلم برقم (٢٦٢٦). طَلَّقٌ: سَهْلٌ مَنْبَسَطٌ بِشَوْشٍ.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
"المسلم أخو المسلم"

٤٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم: (لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا

تَدَابَرُوا وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَكُونُوا

عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ

وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى

صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ

يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ^(١).



"النهي عن الشحناء"

٤٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: (تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ
الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا

(١) رواه مسلم برقم (٢٥٦٤). لا تَدَابُرُوا: لا يُعْطَى كل واحد

منكم أخاه دُبْرَهُ وَقَفَاهُ فَيُعْرَضُ عَنْهُ وَيُهْجَرُهُ وَيَقْطَعُهُ.

يُخَذُّهُ: الخذل ترك الإعانة والنصر. يَحْقِرُ: يذكر معانيه.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البدو والآداب

رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ، فَيُقَالُ:

أَنْظِرُوا هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذِينَ

حَتَّى يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذِينَ حَتَّى

يَصْطَلِحَا^(١).

"النهي عن هجران المسلم"

٤٨ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ

(١) رواه مسلم برقم (٢٥٦٥). شَحْنَاءٌ: عداوة.

يَصْطَلِحَا: يتصالحا ويزول عنهما الشحنةاء.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ
أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا
وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ) (١).

"الحث على حفظ اللسان"

٤٩- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: (مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ

(١) رواه البخاري برقم (٦٠٧٧)، ومسلم برقم (٢٥٦٠).

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البد والاداب
رجليه أضمن له الجنة^(١).

٥٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا
يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ
لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا
يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ)^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٦٤٧٤).

بَيْنَ لِحْيَتِهِ: اللسان. بَيْنَ رِجْلَيْهِ: الفرج.

(٢) رواه البخاري برقم (٦٤٧٨)، ومسلم برقم (٢٩٨٨).

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
"التحريش من الشيطان"



٥١ - عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ) ^(١).

"النهي عن الظن والتجسس"

٥٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

(١) رواه مسلم برقم (٢٨١٢). أَيْسَ: قنط.

التَّحْرِيشِ: بالخصومات والشحناء والحروب والفتن ونحوها.



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب

اللَّهُ ﷺ: (إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ
الحُدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا
تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ
إِخْوَانًا)^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٦٠٦٦)، ومسلم برقم (٢٥٦٣).

وَلَا تَحَسَّسُوا: الاستماع لحديث القوم. وَلَا تَجَسَّسُوا: البحث عن
العورات. وقيل: التفتيش عن بواطن الأمور. وقيل: هما لفظتان
معناهما واحد وهو: البحث والتطلب لمعائب الناس ومساوئهم.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
"النهي عن الغيبة"



٥٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه قَالَ: (أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ^(١)).

"النهي عن النميمه"

٥٤ - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ:

(١) رواه مسلم برقم (٢٥٨٩). بهته: كذبت وافتريت عليه.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البر والآداب

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ) ^(١).

"الأمر بالصدق والنهي عن الكذب"

٥٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ

(١) رواه البخاري برقم (٦٥٦)، ومسلم برقم (١٠٥)، وفي رواية لمسلم (تَمَامٌ).



اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى
يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ
الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي
إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى
الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٦٠٩٤)، ومسلم برقم (٢٦٠٧).

البر: العمل الصالح الخالص من كل مذموم.

الْفُجُور: الميل عن الاستقامة. وقيل الانبعاث في المعاصي.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب

"النهي عن إقامة أحد من مجلسه والجلوس في

مكانه"

٥٦ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما (عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم) أَنَّهُ

نَهَى أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرٌ،

وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا) وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ

أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسَ مَكَانَهُ^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٦٢٧٠)، ومسلم برقم (٢١٧٧).

تَفَسَّحُوا: توسعوا فيما بينكم. وَتَوَسَّعُوا: ينضم بعضكم إلى

بعض حتى يفضل من الجمع مجلس للداخل.



اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
"النهي عن النجوى"



٥٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:

(إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى رَجُلَانِ دُونَ الْآخَرِ،
حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ، مَنْ أَجَلَ أَنْ يُحْزِنَهُ) ^(١).

"هلك المتنطعون"

٥٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ:

(١) رواه البخاري برقم (٦٢٩٠)، ومسلم برقم (٢١٨٤).

فَلَا يَتَنَاجَى: لا يخاطب شخصان أحدهما للآخر في السر دون
الشخص الثالث، إلا بإذنه.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ قَالَهَا
ثَلَاثًا)^(١).

"ذو الوجهين"

٥٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: (تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارُهُمْ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا،

(١) رواه مسلم برقم (٢٦٧٠). المتنطعون: المتعمقون، الغالون،

المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم.



اللباب بما في الصحيحه من أحاديث البه والآداب
وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ
كَرَاهِيَةً، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي
يَأْتِي هُوَ لَاءِ بَوَجْهِ وَيَأْتِي هُوَ لَاءِ بَوَجْهِ^(١).

"التحذير من اللعن"

٦٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يُلْعَنَ
الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَكَيْفَ يُلْعَنُ

(١) رواه البخاري برقم (٤٣٩٤)، ومسلم برقم (٢٥٢٦).

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البد والاداب
الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ
فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ^(١).

"النهي عن التحدث بكل ما سمع"

٦١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

(كَفَى بِالْمُرءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ)^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٥٩٧٣)، ومسلم برقم (٩٠).

(٢) رواه مسلم برقم (٥).



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
"النهي عن الإكثار من الضحك"

٦٢ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: (مَا رَأَيْتُ

النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مُسْتَجْمِعًا قَطُّ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ
لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ^(١)).

"النهي عن الغضب"

٦٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه (أَنَّ رَجُلًا قَالَ

(١) رواه البخاري برقم (٦٠٩٢)، ومسلم برقم (٨٩٩).

لَهَوَاتِهِ: اللحمة التي بأعلى الحنجرة من أقصا الفم.



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب

لِلنَّبِيِّ ﷺ أَوْصِنِي؟ قَالَ: لَا تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مِرَارًا

قَالَ: لَا تَغْضَبْ^(١).

"الاستعاذة عند الغضب"

٦٤ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

(كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَانِ

فَأَحَدُهُمَا أَحْمَرٌ وَجْهُهُ وَانْتَفَحَتْ أُوْدَاجُهُ، فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا

(١) رواه البخاري برقم (٦١١٦).



اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
يَجِدُ لَوْ قَالَ: [أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ] ذَهَبَ
عَنْهُ مَا يَجِدُ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: تَعَوَّذُ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ: وَهَلْ بِي جُنُونٌ^(١).

"النهي عن الجلوس في الطرقات"

٦٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ: (إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرُقَاتِ، فَقَالُوا يَا

(١) رواه البخاري برقم (٣٢٨٢)، ومسلم برقم (٢٦١٠).

أَوْدَاجُهُ: ما أحاط بالعنق من عروق.



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب

رَسُولَ اللَّهِ: مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدُّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا،

فَقَالَ: إِذْ أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ

حَقَّهُ، قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ

وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٦٢٢٩)، ومسلم برقم (٢١٢١).

كَفُّ الْأَذَى: الامتناع عما يؤذي المارين بأي أنواع الأذى.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
"النهي عن الغدر"



٦٦ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِيَوَاءٍ فَقِيلَ: هَذِهِ غَدْرَةٌ
فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ) ^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٦١٧٧)، ومسلم برقم (١٧٣٥).

غَادِرٍ: الغادر: من واعد على أمر ولم يف به. لِيَوَاءٍ: الراية العظيمة.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البدو والآداب
"النهي عن القزع"

٦٧ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
نَهَى عَنِ الْقَزَعِ) قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعِ رضي الله عنه: وَمَا
الْقَزَعُ؟ قَالَ: يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ
بَعْضٌ [١].

"الرحمة بالحيوان"

٦٨ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

(١) رواه البخاري برقم (٥٩٢١)، ومسلم برقم (٢١٢٠).



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب

قَالَ: (عُذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ، سَجَنَتْهَا حَتَّى
مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا
وَسَقَتْهَا إِذْ هِيَ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ
مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ)^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٣٤٨٢)، ومسلم برقم (٢٢٤٢).

خَشَاشِ الْأَرْضِ: هوام الأرض وحشراتهما.



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب

كتاب الدعاء والذكر

باب الدعاء

”الدعا بالخير وعدم الاستعجال في استجابة الدعاء“

٦٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه قَالَ:

(لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرِ يَسْتَجِيبُ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
ذَلِكَ وَيَدْعُ الدُّعَاءَ^(١).

"الترغيب في الدعاء للمسلم بظهر الغيب"

٧٠- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه يَقُولُ: (مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ

الْغَيْبِ قَالَ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ وَلَكَ

بِمِثْلِ^(٢)).

(١) رواه البخاري برقم (٣٦٤٠)، ومسلم برقم (٢٧٣٥).

فَيَسْتَحْسِرُ: ينقطع عن الدعاء.

(٢) رواه مسلم برقم (٢٧٣٢).

اللِّبَابُ بِمَا فِي الصَّحِيحِيَّهِ مِنْ أَحَادِيثِ الْبَدَنِ وَالْآدَابِ
"عَدَمُ الدُّعَاءِ عَلَى الْأَوْلَادِ"

٧١- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه:

(لَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى
أَمْوَالِكُمْ، لَا تُوَافِقُوا مِنْ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا
عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ)^(١).

"أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه"

٧٢- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: (كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِي

(١) رواه مسلم برقم (٣٠١٤).



اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
النَّبِيِّ ﷺ "اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ" (١).

"الدعاء للمريض"

٧٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ فَقَالَ: "لَا بَأْسَ طَهُورٌ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ" (٢).

(١) رواه البخاري برقم (٦٣٨٩)، ومسلم برقم (٢٦٨٨).

(٢) رواه البخاري برقم (٥٦٦٢).



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب

بقلوب بني آدم "ﷺ" تصريف الله

٧٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ قُلُوبَ

بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ

كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ، ثُمَّ قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ

قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ" (١).

(١) رواه مسلم برقم (٢٦٥٤).






اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
"وضع اليد على موضع الألم مع الدعاء"

٧٥- عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه

(أَنَّهُ شَكَأَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي
جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ضَعْ
يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: "بِسْمِ
اللَّهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ
مِنْ شَرِّ مَا أَجْدُ وَأَحَازِرُ" (١)).

(١) رواه مسلم برقم (٢٢٠٢). أحاذر: أخاف وأحترز.



اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
باب الذكر

"الترغيب في الذكر"

٧٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:

(يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ

إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي،

وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ

تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ

إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي

اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب

أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً^(١).

"الفرق بين الذي يذكر به والذي لا يذكر به"

٧٧- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه: (مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا

يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ)^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٧٤٠٥)، ومسلم برقم (٢٦٧٥).

بَاعًا: قَدْرُ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ.

(٢) رواه البخاري برقم (٦٤٠٧)، ومسلم برقم (٧٧٩) بلفظ

(مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ

يتبع

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
"فضل مجالس الذكر"

٧٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنهما عَنْ
النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ: (لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ،
وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ
عِنْدَهُ) ^(١).

مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ).

(١) رواه مسلم برقم (٢٧٠٠).

اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب فضائل بعض الأذكار



"كنز من كنوز الجنة"

٧٩- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ

كُنُوزِ الْجَنَّةِ، أَوْ قَالَ: عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟

فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ"^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٦٣٨٤)، ومسلم برقم (٢٧٠٤).

اللِّبَابُ بِمَا فِي الصَّحِيحِيَّةِ مِنْ أَحَادِيثِ الْبَدَنِ وَالْآدَابِ
"كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ"

٨٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى
اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ "سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ")^(١).

"أَحَبُّ إِلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ"

٨١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَأَنْ أَقُولَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا

(١) رواه البخاري برقم (٦٤٠٦)، ومسلم برقم (٢٦٩٤).

اللِّبَابُ بِمَا فِي الصَّحِيحِيهِ مِنْ أَحَادِيثِ الْبِدْعِ وَالْأَدَابِ
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ" أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ (١).

"لا يأت أحد بأفضل مما جاء به يوم القيامة،
وغفران الذنوب"

٨٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

(١) رواه مسلم برقم (٢٦٩٥)، وفي حديث سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ
رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَيَّ اللَّهُ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ
اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّنَ بَدَأْتَ)
رواه مسلم برقم (٢١٣٧).

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والاداب

قَالَ: (مَنْ قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدَلٌ عَشْرَ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ) وفي رواية (وَمَنْ قَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ"، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ^(١).

"أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة"

٨٣- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه فَقَالَ: (أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ
أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ! فَسَأَلَهُ سَائِلٌ

(١) رواه البخاري برقم (٣٢٩٣)، ومسلم برقم (٢٦٩١)،
والرواية الأخرى لمسلم، ورواها البخاري في حديث آخر برقم
(٦٤٠٥).

رِقَاب: ثوابها يعدل ثواب عتق عشر رقاب. حرزاً: حافظاً.



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والاداب

مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟

قَالَ: يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ

أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ^(١).

"أربع كلمات وزنهن عظيم"

٨٤ - عَنْ جُوَيْرِيَةَ رضي الله عنها (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ

مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي

مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ

(١) رواه مسلم برقم (٢٦٩٨).





اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
جَالِسَةً، فَقَالَ: مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتِكِ
عَلَيْهَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ قُلْتِ
بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا
قُلْتِ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتَهُنَّ: "سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ
وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ" (وفي رواية (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ
خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ
عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ)^(١).

(١) رواه مسلم برقم (٢٧٢٦). بُكَرَّةٌ: أول النهار.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
"سيد الاستغفار"

٨٥ - عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: ("اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي
فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ" قَالَ:
وَمَنْ قَالَهَا مِنْ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ
قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَهَا مِنْ



اللباب بما في الصحيحه من أحاديث البه والآداب
الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو
من أهل الجنة^(١).

٨٦- عَنْ الْأَعْرَابِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
قَالَ (إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي
الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ)^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٦٣٠٦). أبوء: أقر وأعترف.

(٢) رواه مسلم برقم (٢٧٠٢). لَيَغَانُ: المراد به: الفترات
والغافلات عن الذكر الذي كان شأنه الدوام عليه، لانشغاله
بأمور أمته ﷺ، فإذا أفرغ عنه أو غفل عد ذلك ذنباً، فاستغفر منه.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب

"الترغيب في الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ"

٨٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا)^(١).

(١) رواه مسلم برقم (٤٠٨).

لفتة: انظر أخي - وفقك الله لطاعته - إلى هذه الفضائل العظام،
ومع بالغ الأسف الشديد كم نحن مفرطون - إلا من رحم
الله - فعبادة الذكر لا تحتاج إلى كثير عنا ومشقة، بل هي سهلة
ويسيرة. أسأل الله أن يعيننا على أنفسنا والشيطان.

اللباب بما في الصحيحه من أحاديث البه والآداب
أذكار النوم



"أذكار قبل النوم"

٨٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: (وَكَلَّنِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ
فَجَعَلَ يَحْثُمُ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ:
لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَصَّ الْحَدِيثَ،
فَقَالَ: إِذَا أُوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ
لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ
حَتَّى تُصْبِحَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ وَهُوَ

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
كذوبٌ ذاك شيطانٌ^(١).

٨٩ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: (كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَفَثَ فِي كَفَّيْهِ

بِ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٢)، وَبِالْمُعَوِّذَتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ

يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ،

قَالَتْ: عَائِشَةُ رضي الله عنها: فَلَمَّا اشْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ

(١) رواه البخاري برقم (٥٠١٠). يَحْتَوِي: ينثر الطعام في وعائه.

(٢) الإخلاص: ١.



اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب

أَفْعَلْ ذَلِكَ بِهِ^(١).

٩٠ - عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه (أَنَّ فَاطِمَةَ رضي الله عنها شَكَتْ

مَا تَلَقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا، فَآتَى النَّبِيَّ ﷺ سَبِيًّا

فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ، فَأَخْبَرَتْهَا

فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ

فَاطِمَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا

(١) رواه البخاري برقم (٥٧٤٨)، ومسلم برقم (٢١٩٢).

أوى: انضم إليه ودخل فيه. اشتكى: مرض



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والاداب

مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْتُ لِأَقْوَمٍ، فَقَالَ: عَلَى مَكَانِكُمَا

فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَيَّ

صَدْرِي، وَقَالَ: أَلَا أَعَلَّمَكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي،

إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا تُكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ

وَتُسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ

فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٣٧٠٥)، ومسلم برقم (٢٧٢٧).

الرَّحَا: آلة تستخدم في طحن الدقيق ونحوه. سَبَّيٌّ: السبي: ما

يغنمه الغزاة في المعركة.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
"عند الاستيقاظ من النوم"



٩١ - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: (كَانَ

النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ

تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ

وَأَحْيَا، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ" (١).

(١) رواه البخاري برقم (٦٣١٤)، ومسلم برقم (٢٧١١).

النُّشُورُ: البعث يوم القيامة والإحياء بعد الإماتة.

اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
باب فضائل القرآن

"فضل القرآن، وفضل سورة البقرة وآل عمران"

٩٢ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: (اقْرَأُوا الْقُرْآنَ

فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَأُوا

الزَّهْرَاوِينَ الْبَقْرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا

تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا

غَيَاتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ مُحَاجَّانِ

عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقْرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا

اللباب بما في الصحيحه من أحاديث البه والآداب
بركة وتركها حصرة ولا تستطيعها البطة^(١).

٩٣ - عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا
طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ

(١) رواه مسلم برقم (٨٠٤). غَيَاتَانِ: كل شيء أظل الإنسان

فوق رأسه كالسحابة وغيرها. فِرْقَانِ: قطيعان وجماعتان.

طَيْرٌ صَوَافٌ: أي باسطات أجنحتها في الطيران.

الْبَطَّةُ: السحرة. وقيل: أصحاب البطالة والكسالة لظولها.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب

التَّمْرَةَ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ
الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ
وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ) وفي
رواية (بَدَلَ الْمُنَافِقِ الْفَاجِرِ)^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٥٤٢٧)، ومسلم برقم (٧٩٧).

الأترجة: ثمر معروف يقال لها: ترنج جامع لطيب الطعم

والرائحة وحسن اللون.

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
"الأمر بتعاهد القرآن"



٩٤ - عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنْ
النَّبِيِّ صلوات الله عليه قَالَ: (تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ هُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبْلِ فِي
عُقْلِيهَا) ^(١).

"خير الأمة من تعلم القرآن وعلمه"

٩٥ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صلوات الله عليه

(١) رواه البخاري برقم (٥٠٣٣)، ومسلم برقم (٧٩١).

عُقْلِيهَا: أي الحبل.



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
قَالَ: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ) (١).

"فضل الاجتماع لقراءة القرآن"

٩٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم: (مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ

كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ

السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ

(١) رواه البخاري برقم (٥٠٢٧).

اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب
وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ^(١).

"فضل سورة الفاتحة وآخر آيتين من سورة البقرة"

٩٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: (بَيْنَمَا

جَبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ

فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ

فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ

فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزَلْ قَطُّ إِلَّا

(١) رواه مسلم برقم (٢٦٩٩).

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البد والاداب

الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبَشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيَتْهُمَا لَمْ
يُؤْتِيَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ
الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ^(١).

٩٨ - عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه: (مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ
الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ)^(٢).

(١) رواه مسلم برقم (٨٠٦). نَقِيضًا: صوتاً كصوت الباب إذا فتح.

(٢) رواه البخاري برقم (٥٠١٠)، ومسلم برقم (٨٠٧).



اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
"فضل حفظ عشر آيات من سورة الكهف"

٩٩ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: (مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ
الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ)^(١).



(١) رواه مسلم برقم (٨٠٩). وفي رواية (مَنْ آخَرَ الْكَهْفِ).

اللباب بما في الصحيحيه مه أحاديث البه والآداب

كتاب الزهد

"كن في الدنيا كأنك غريب"

١٠٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ:

أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: (كُنْ فِي الدُّنْيَا

كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ) وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ

رضي الله عنه يَقُولُ: [إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَتَّظِرُّ الصَّبَاحَ وَإِذَا

أَصْبَحْتَ فَلَا تَتَّظِرُّ الْمُسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ

لِمَرْضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ] ^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٦١٤٦).

اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب
”زهد النبي ﷺ بالدنيا“



١٠١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوْتًا) ^(١).

١٠٢- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ:


(لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَظُلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا
يَجِدُ دَقْلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ) ^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٦٤٦٠)، ومسلم برقم (١٠٥٥).
قُوْتًا: ما سدّ الرمق. وقيل: اكفهم من القوت بما لا يرهقهم إلى
ذل المسألة، ولا يكون فيه فضول تبعث على الترفه والتبسط.

(٢) وراه مسلم برقم (٢٩٧٨). يَلْتَوِي: التلوي: الاضطراب

يتبع





اللباب بما في الصحيحيه من أحاديث البه والآداب "القناعة بما يعطى المسلم"

١٠٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كِفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ) ^(١).

"حقارة الدنيا"

١٠٤ - عَنْ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ رضي الله عنه قَالَ:

عند الجوع والضرب. دَقْلًا: التمر الرديء.

(١) رواه مسلم برقم (١٠٥٤).

كَفَافًا: الكفاف الكفاية بلا زيادة ولا نقص.





اللباب بما في الصحيحه من أحاديث البه والآداب
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَاللَّهُ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا
مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ - وَأَشَارَ
يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ - فِي اليَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ) (١).

"طَمَعُ ابْنِ آدَمَ"

١٠٥ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَوْ أَنَّ لابْنَ آدَمَ وَايِدِيَا مِنْ ذَهَبٍ
أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَايِدِيَانِ وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا

(١) رواه مسلم برقم (٢٨٥٨). اليَمِّ: البحر.



اللِّبَابُ بِمَا فِي الصَّحِيحِيهِ مِنْ أَحَادِيثِ الْبَدَنِ وَالْآدَابِ
الْتُّرَابِ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ (١).

"إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ"

١٠٦ - عَنْ سَعْدِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله يَقُولُ: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ) (٢).

(١) رواه البخاري برقم (٦٤٣٩)، ومسلم برقم (١٠٤٨).

(٢) رواه مسلم برقم (٢٩٦٥). التَّقِيَّ: هو الممثل لأموار الله

والمجتنب لنواهيهِ. الْغَنِيَّ: غني النفس.

الْخَفِيَّ: الخامل المنقطع إلى العباد والاشتغال بأمور نفسه.